

كن من المميزين واحصل على بطاقة الغد للتوفير

الأمن يحبط بيع أرض بقيمة مليون دينار

معرض فني يجمع تجارب عربية متعددة في حوار إبداعي تشكيلي



تم نشره في الجمعة 21 كانون الثاني / يناير 2011. 10:00 صباحاً



معرض فني يجمع تجارب عربية متعددة في حوار إبداعي تشكيلي

ثقافة

أوركسترا عمان السيمفوني تستعيد بيتهوفن فنتشع دفنا في مساء...

المغرب ضيف شرف على معرض الإسكندرية الدولي للكتاب

الاحتفال بمرور 140 عام على أول عرض لأوبرا عايدة

مرصد الثقافة والفنون

معرض فني يجمع تجارب عربية متعددة في حوار إبداعي تشكيلي

أبو دية يحاضر عن "الفلسفة والبيئة" في الجامعة...

"ذاكرة الجدران" لتاتيانا دي روزني رواية عن دوامة وسواس لبيت...

الدورة الثانية لأفلام مهرجان الإسماعيلية في عمان

أمسية شعرية لمنى خليل في الزرقاء

المزيد

ذات صلة

معرض فني يطرح حوار الشرق والغرب في غاليري الأورفلي

يوسف: أسعى لإقامة حوار إبداعي مع الإنسان العربي والعالمية...

نشاط تشكيلي يجمع 32 فنانة أردنية وعربية اليوم

معرض تشكيلي في ثيربانتيس

"صعود" مشروع فني تشكيلي ينطلق في تموز

تجارب فنية ومدارس تشكيلية متعددة

افتتاح معرض تشكيلي في (عشائر)

4 تجارب تقارب أساليب فنية متعددة بروح حرة

معرض تشكيلي في الرويال يستمر لساعتين فقط

طقسية "عشيات": حوار إبداعي جمالي مع قصائد 8 شعراء يعشقون...

فنانون خليجيون وعرب وأوروبيون في معرض تشكيلي بمسقط

شراعات: معرض فن تشكيلي في العقبة لتشجيع المواهب

"الكرتونجية": كتاب يضم تجارب متعددة لرسمي الكاريكاتير

العامري يوجه تحية لاصود غزة عبر معرض تشكيلي في دار المشرق

المعرض الجماعي "مسارات 2": حوار تشكيلي مع عالم اللون

معرض تشكيلي يحتفي بمدينة تونس

تأخر افتتاح معرض تشكيلي في القرية الثقافية بش التسهال

افتتاح "ألحان 2011" في المركز الثقافي العربي

جمال القيسي

عمان- قال أمين عام وزارة الثقافة الشاعر جريس سماوي إن المعرض التشكيلي العربي "ألحان 2011" معرض ذو سوية عالية، ويقدمها المركز الثقافي العربي الذي دأب على إقامة فعاليات بمستوى عال، ذاهبا إلى أن الأهمية في المعرض كامنة في تشكل الحوار الإبداعي فيه بين فنانين عرب من العراق وتونس والمغرب، وهو "حوار على مستوى التجارب الفنية لكل فنان وحوار على مستوى التجارب الفنية الخصوصية والشخصية، إضافة إلى أنه حوار على مستوى التقنيات لكل فنان".

وأضاف في افتتاح المعرض مندوبا عن وزير الثقافة، أنه تلمس بمطالعته للوحات المعروضة تميزا بتفرد وبصمة كل فنان فيه، مشيرا إلى أن الفنان الأردني محمد بوليس جاءت لوحاته للتناول تيمة الوجوه كأساس ارتكازي لتعبير اللوحة، فيما تناول الفنان التونسي زهير البشير لوحة تعبر عن "التعاضد الحماة الذي تنفرد فيه عمان عن عواصم كثيرة في العالم"، راثيا أن لوحتي الفنانة العراقية وجدان الماجد اتكأت على "فضية المرأة واقعا وحلما"، فأبدعت "لوحة لوجه محبب تعب، وآخر يناغي الحياة بألق".

وأكد سماوي أن التنوع في الحوار الإبداعي يزداد بمتابعة اللوحات فنيا، مبيّنا أن هذا التنوع جاء بـ"تقنيات الرسم ذاتها، وتقنيات سطح اللوحة، والتعامل مع فضاء اللوحة ومساحات الضوء والظل، المنتشرة عبر مساحات خطوط متحددة"، مقصحا بأن المعرض بذلك يثري التجربة الإبداعية ويدفع نحو حراك أتمد حضورا، ونحو "استكمال الصورة الإبداعية في الساحة الثقافية والفنية في الأردن، وهو ما كانت انطلقت به عمان، بجيل الرواد مثل مهذب الدرّة وفخر النساء وغيرهما".

ولفت سماوي إلى أن ما يسترعي الانتباه في "تداخل وحوار الفنون" الأخاذ بين أشكال الإبداع كافة، هو قدرة المركز الثقافي العربي على العناية بالحقول الثقافية على تنوعها وقدرته على النهوض بالمعنى الحقيقي للثقافة، مبيّنا أن ذلك يتبدى من "الجمهور النوعي الذي يضم موسيقيين وتشكيليين، وشعراء وروائيين وقاصدين، كاشفا عن أن مواضيع الفن حسب رؤيته بات لها "الصيغة الموسيقية"، مبديا أملة في أن يفتح المعرض مساحات للحوار الإبداعي على المستويات الثقافية كافة.

الفنانة العراقية وجدان الماجد قالت لـ"الغد" إن أسلوبها في التشكيل "واقعي تعبيرية"، ساعية لحمل قضية المرأة وما يتعلق بتهمة مكناتها عبر اللوحة، كاشفة عن "حضور المرأة القوي دائما في أعمالها، متناولة حالة من أسيانها ومضمنة اللوحة شريطا أبيض "ترمز فيه إلى باء جذوة الأمل نحو مستقبل المرأة، مبيّنة أنها تنتمي إلى المدرسة الواقعية ولا تتأثر بمدرسة فنية بكليتها أو من دون سواها، وإنما "تتأثر بلوحة أو عمل ما، من دون الانقياد وراء مدرسة اللوحة أو الفنان".

وأضافت الماجد الحاصلة على عدة جوائز عربية منها جائزة المونستير الدولية التي شاركت فيها 60 دولة العام 2004 أن "ألحان 2011" يتميز باللقاء "أربع ثقافات" تبرز فيه رؤى الفنانين وتقنياتهم، معتبرة أنه فرصة لوضع "المستها، وطرح تجربتها، وتعريف المجتمعات أن الفن النسوي ناهض، رغم ما يتعرض له من اضطهاد ويحرق به من معوقات"، مشيرة إلى حال الفنانة العراقية التي تتنافس كل أعمالها على خلاف الرجل الذي "يبدع ما يشاء" تحت لواء الذكورة.

الفنانة المولودة في العراق العام 1973 حاصلة كذلك على جائزة الفنانين التشكيليين العراقيين (جائزة المبدعين من حوار)، والمشاركة في معارض محلية وعربية ودولية تشارك في المعرض بلوحتين، تحمل واحدة منها ألوان متداخلة الإبهاءات، وتبدو المرأة فيها في حالة اتكاء على موضع قاس، قالت عنها الفنانة إنها ترمز إلى حالة من الاتيهار لدى المرأة، فيما تميزت اللوحة الأخرى بنبات الصورة، وعدم اهتزاز أية ظلال في خلفيتها، أبدت الماجد بأنها تصور "حالة نسوة" لتلك المرأة على نحو معين.

الفنان الأردني محمد بوليس المشارك في معارض عديدة دولية وعربية ومحلية والحاصد في العديد منها للجوائز الدولية، منها كأس هولندا العام 1986، قال إن معرض "ألحان 2011" هو المعرض التشاركي الرابع له، ويختبره فرصة ثمينة لاجتماع الفنانين العرب المتلاقين بالنظرة والنهج وحاملين لنفس الخط واللون والتوجه، كاشفا عن انتمائه إلى المدرسة السورالية الحاملة حسب تعبيره، مبديا تمنيته لمبادرة المركز الثقافي العربي بإقامة المعرض وبالصيغة والسوية الملموسة من يومه الأول.

فيما قال الفنان التونسي زهير البشير - خريج أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، الذي يجمع بين الرسم والنحت، والمشارك في معارض عديدة، ومشاركته في "ألحان 2011" هي المرة الأولى في الأردن، إن صميم اختصاصه هو النحت، إلا أن عوامل مختلفة جعلته يشارك بمنحوتة واحدة فقط، إضافة إلى سبع لوحات، مبيّنا أن لوحاته "الحماة" قد تناولت "حالة التعاضد السلمي والتناسق الفريد في البنية الحماة على الصعد كافة"، ضاربا من وسط البلد "مثالا حاديا" لاجتراحه اللوحات.

وأضاف الفنان المولود في تونس العام 1969 أنه يجمع عدة فنون تشكيلية، تلتقى في صنوف إبداعية متناعمة، فهو إضافة إلى الرسم والنحت مختص في "الجداريات والسيراميك"، معيدا التأكيد على أن مستلزمات عديدة للنحت وموانع مادية لم تتوافر في المعرض، منطوقا إلى أن الحركة الفنية التشكيلية في الأردن هي لافتة ومميزة، وهو قريب منها بحكم زيارته السنوية لعمان، راثيا أن تمة أعمالا لفنانين أردنيين يعتبرها "عالمية مثل أعمال الفنان عصام طنطاوي".

jamal.qaisi@alghad.jo